

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو منصور : وذهب أبو عثمان إلى أن أوْدٌ جَمْعٌ دَلٌّ على واحدٍ ه
أَي أَنه لا واحد له قال ورواه بعضهم : بَعْضُ الأَوْدِ بفتح الواو يريد : الذي هو
أَشَدُّ وُدًّا قال أبو علي : أَرَادَ الأَوْدِينَ : الجَمَاعَةَ . وبقي على المصنف
: وُدْدَاءُ كَعُلَمَاءِ قال الجوهري : رَجَالَ وُدْدَاءُ يَسْتَوِي فِيهِ المَذَكَّرُ
والمُؤَنَّثُ الكونِيه وَصَفَاءٌ دَاخِلًا على وَصْفِ المُبَالِغَةِ وقال القزَّازُ : ورجُلٌ
وَادٌّ وقومٌ وِدَادٌ . ووُدٌّ بالفتح : صَنَمٌ وَيُضَمُّ كان لِقَومٍ نُوحٍ ثم صارَ
لِكَلْبٍ وكان بَدُوْمَةَ الجَنَدَلِ وكان لِقُرَيْشٍ صَنَمٌ يَدْعُونَهُ وُدًّا ومنهم من
يهمز فيقول أُدٌّ ومنه سُمِّيَ : عِبْدٌ وُدٌّ ومنه سُمِّيَ أُدٌّ بنُ طابِخَةَ .
وأُدْدٌ جَدٌّ مَعْدٌ بنُ عَدْنَانَ وقال الفراءُ : قرأَ أَهْلُ المَدِينَةِ :
وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا " بضم الواو قال أبو منصور : وأَكْثَرُ القُرَّاءِ قَرَاءُ
وَدًّا بالفتح منهم أبو عمرو وابنُ كثير وابنُ عامرٍ وَحَمَزَةُ والكسائيُّ
وعاصمٌ وَيَعْقُوبُ الحَضْرَمِيُّ وقرأَ نَافِعٌ وُدًّا بضم الواو وفي المحكم ووَدٌّ
ووُدٌّ : صَنَمٌ وَحَكَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ مَفْتُوحًا لا غَيْرُ وقالوا عِبْدٌ وُدٌّ يَعْذُونَهُ
به وفي التهذيب : الوَدُّ بالفتح : المَصْنَعُ وَأَنزَشَدَ : .
بِوَدِّكَ ما قَوِّمِي عَلى ما تَرَكَتِيهْمُ ... سَلَّيْمِي إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ
وربُّها أَرَادَ : بِحَقِّ صَنَمِكَ عَلَيْكَ . ومن ضَمَّ أَرَادَ : بِالمَوَدَّةِ بَيْنِي
وبينكَ . والوَدُّ : الوَتْدُ بِلُغَةِ تَمِيمِ فَإِذَا زَادُوا الياءَ قالوا وَتَيْدٌ قال
ابنُ سِيدَه : زَعَمَ ابنُ دُرَيْدٍ أَنها لُغَةُ تَمِيمِيَّةٌ قال : لا أَدْرِي هل أَرَادَ
أَنه لا يُغَيِّرُها هذا التَّغْيِيرَ إِلَّا بَدَلُوا تَمِيمِ أَم هِيَ لُغَةُ لَيْتَمِيمِ غَيْرُ
مُغَيَّرَةٍ عن وَتَيْدٍ . وفي الصَّحاح : الوَدُّ بالفتح : الوَتْدُ في لُغَةِ أَهْلِ
نَجْدٍ كَأَنهم سَكَنُوا التَّاءَ فَأَدْعَمُوهَا في الدَّالِ . الوَدُّ : اسمُ جَبَلٍ وبه
فسر قول امرئ القيس : .

تُظْهِرُ الوَدَّ إِذَا ما أَشْجَذَتْ ... وَتَوَارِيهِ إِذَا ما تَعْتَكِرُ قال
ابنُ دُرَيْدٍ : هو اسمُ جَبَلٍ وقال ياقوت : قُرْبُ جُفَافِ الثَّغَلَيْيَّةِ .
ووَدَّانٌ بالفتح كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ من الوَدِّ : جَمِيعَةٌ قُرْبِ الأَبْواءِ الجُحْفَةِ من
نواحي الفُرْعِ بينها وبين هَرَشَى سِتَّةٌ أَمْيَالٍ بينها وبين الأَبْواءِ نَحْوُ من
ثمانية أَمْيَالٍ وهي لَصَمْرَةَ وَغِفَارٍ وَكِنَانَةَ وقد أَكْثَرَ نُصَيْبٌ مِن ذِكْرِهَا

في شعره فقال : .

أَقُولُ لِرَكْبِ قَافِلِينَ عَشِيَّةً ... قَفَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكَ قَارِبُ

قِفُوا أَخْبِرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنْ نَسِي ... لِمَعْرُوفِهِ مِنْ آلِ وَدَّانِ
رَاغِبُ .

" فَعَاجُوا فَأَثْنَوْا بِالسَّذِيِّ أَرْتِ أَهْلَهُمْ وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنَتِ عَلَيْهِكَ
الْحَقَائِبُ قَالَ ياقوت : قَرَأْتُ بِخَطِّ كُرَاعِ الْهُنَائِيَّ عَلَى طَهْرٍ كِتَابِ
الْمُنَصَّدِ مِنْ تَمَنِّيهِ : قَالَ بَعْضُهُمْ : خَرَجْتُ حَاجًّا فَلَمَّا صِرْتُ بِوَدَّانِ
أَزْشَدْتُ : .

" أَيَا صَاحِبَ الْخَيْمَاتِ مِنْ بَعْدِ أَرْتِدَائِي النَّخْلِ مِنْ وَدَّانِ مَا
فَعَلْتَ نَعْمُ